

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا أَرَادَ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ
سَيِّئَةً، فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتَّى
يَعْمَلَهَا، فَإِنْ عَمَلَهَا فَارْتَبُوهَا بِمِثْلِهَا،
وَإِنْ تَرَكَهَا مِنْ أَجْلِي فَارْتَبُوهَا لَهُ
حَسَنَةً، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ
يَعْمَلَهَا فَارْتَبُوهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ
عَمَلَهَا فَارْتَبُوهَا لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى
سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ.

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ
بِهِ جُرْحٌ، فَجَزَعَ فَأَخَذَ سِكِّينًا
فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمَ
حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:
بَادِرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ،
حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ سَيِّدُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ قَالَ :
إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي
بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبْرٍ
عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا
الْجَنَّةَ
يُرِيدُ : عَيْنِيهِ

الْحَاكِمُ الْقَائِدُ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ
عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي
الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ تَفْتَدِي
بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : أَرَدْتُ
مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ هَذَا ، وَأَنْتَ فِي
صُلْبِ آدَمَ : أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا ،
فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ بِي .

الْحَاكِيَةُ الْقَلْبِيَّةُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يقولُ اللهُ عزَّوجلَّ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ
فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ، وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا،
وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا،
وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً، وَمَنْ
لَقِينِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ لَا يُشْرِكُ
بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً.

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُسِيءُ
الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا
مُتُّ فَخُذُونِي فَذَرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي
يَوْمٍ صَائِفٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ
اللَّهُ ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى
الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا حَمَلَنِي
إِلَّا مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ.

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يقولُ اللهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي
بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي
نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي
مَلَأَ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ
تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرِ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ،
وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ
بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً .

الْحَاكِمُ الْقَلْبُ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا - وَرُبَّمَا قَالَ أَذْنَبَ ذَنْبًا -
فَقَالَ: رَبِّ أَذْنَبْتُ - وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَبْتُ -
فَاغْضُرْ لِي، فَقَالَ رَبُّهُ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْضُرُ
الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟ غَضَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَصَابَ ذَنْبًا، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْبًا، فَقَالَ:
رَبِّ أَذْنَبْتُ - أَوْ أَصَبْتُ - آخِرَ، فَاغْضُرْهُ؟ فَقَالَ:
أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْضُرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ؟
غَضَرْتُ لِعَبْدِي، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَذْنَبَ
ذَنْبًا، وَرُبَّمَا قَالَ: أَصَابَ ذَنْبًا، قَالَ: قَالَ:
رَبِّ أَصَبْتُ - أَوْ قَالَ أَذْنَبْتُ - آخِرَ، فَاغْضُرْ لِي،
فَقَالَ: أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْضُرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ
بِهِ؟ غَضَرْتُ لِعَبْدِي ثَلَاثًا، فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ.

الْحَظَائِدُ لِلْقُرْآنِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله : إذا أحبَّ
عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ
لِقَاءَهُ، وإذا كَرِهَ لِقَائِي
كَرِهْتُ لِقَاءَهُ

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلُ :
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ ،
 فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ
 فِي أَهْلِ السَّمَاءِ : إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبُوهُ ، فَيُحِبُّهُ
 أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ
 الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ .

الْحَاذِلُ بِشَأْنِ الْقَدِيسَةِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ
مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدَّنِي، قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُودُكَ؟
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَانًا
مَرِضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي
عِنْدَهُ؟ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي، قَالَ :
يَا رَبِّ وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ :
أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ، فَلَمْ
تُطْعِمْهُ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذَلِكَ
عِنْدِي، يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ، فَلَمْ تَسْقِنِي، قَالَ :
يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ؟ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، قَالَ :
اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ
سَقَيْتَهُ وَجَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي .

الْحَافِظُ الْقَلْبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ
وَيَسْتُرُهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا، أَتَعْرِفُ
ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيَّ رَبِّ، حَتَّى إِذَا
قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ:
سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْضِيهَا لَكَ
الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ
وَالْمُنَافِقُونَ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ: هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الظَّالِمِينَ ﴿هود: 18﴾

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تَلَقَّتِ الْمَلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: أَعْمَلْتَ مِنْ
الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لَا، قَالُوا:
تَذَكَّرَ، قَالَ: كُنْتُ أَدَايِنُ النَّاسَ
فَأَمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظَرُوا الْمُعْسِرَ،
وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ، قَالَ:
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: تَجَوَّزُوا عَنْهُ.

الْحَاكِمُ الْقُدْسِيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ قَالَ : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ
بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ
مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ
إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ : كُنْتُ
سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ
بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي
بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لأُعْطِيَنَّهُ ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي
لَأُعِيزَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ
تَرَدُّدِي عَنْ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ
وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ .

الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ سَيِّدُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ

الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي

الْيَوْمَ أَظْلَهُمْ فِي ظِلِّي

يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قَالَ اللَّهُ: أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي
الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ،
وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ، فَاقْرَءُوا إِن
شِئْتُمْ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: 17]

الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ
الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟
فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبُّ وَقَدْ
أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ،
فَيَقُولُ : أَلَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ،
فَيَقُولُونَ : يَا رَبُّ وَآيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ
ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَجِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي
فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا .

الْحَاكِمُ الْقَلْبُ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : هَلْ
بَلَغْتَ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيُّ رَبِّ، فَيَقُولُ
لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : لَا مَا جَاءَنَا
مِنْ نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟
فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأُمَّتُهُ، فَنَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ
جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾
[البقرة : 143] وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ .

الْحَاكِمُ الْقَلْبِيَّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ما من يوم أكثر من أن يعتق
الله فيه عبداً من النار، من
يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم
يباهي بهم الملائكة،
فيقول: ما أراد هؤلاء؟

الْحَافِظُ الْقُدْسِيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قَالَ اللَّهُ : كُلُّ

عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ

إِلَّا الصَّيَامَ ، فَإِنَّهُ

لِي وَأَنَا أُجْزِي بِهِ ...

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يقولُ اللهُ تَعَالَى :

مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي
جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ
مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ اخْتَسَبَهُ
إِلَّا الْجَنَّةَ

الْحَقُّ لَا يَسْتَلْقَى الْقُلُوبَ سَبِيلًا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قَالَ اللَّهُ

عَزَّوَجَلَّ : أَنْفِقْ

أَنْفِقْ عَلَيْكَ ...

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ
لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، حِينَ
يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، يَقُولُ :
مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ،
مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ
يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ .

الْحَاذِلِشْ الْقُلُوبِ سَيِّئًا

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿وَإِنْ تُبْذُورُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحْسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ [البقرة: 284]، قَالَ: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُولُوا: سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ: فَأَلْقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ ﴿وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا﴾ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ.

الْحَافِظُ الْقُدْسِيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ، طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا، فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ: اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيَّكَ، النَّفَرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، جُلُوسٌ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ، فَإِنَّهَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحْيَا ذُرِّيَّتُكَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَرَادَوْهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَنْقُصُ بَعْدُ حَتَّى الْآنَ.

الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ
خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحْمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ
بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ
أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ، وَأَقْطَعَ مَنْ
قَطَعَكَ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ
لَكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلْ
عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ [محمد: 22]

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بَيْنَمَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا،
خَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ،
فَجَعَلَ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ، فَنَادَاهُ
رَبُّهُ : يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ
عَمَّا تَرَى ؟ ، قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ،
وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ .

الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله عز وجل : إن
أُمَّتَكَ لَا يَزَالُونَ يَقُولُونَ :
مَا كَذَبْنَا؟ مَا كَذَبْنَا؟ حَتَّى
يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَ
الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ .

الْحَاكِمُ الْقُدْسِيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله تعالى : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فإذا قال العَبْدُ :
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، قال الله تعالى :
حَمَدَنِي عَبْدِي ، وإذا قال : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ،
قال الله تعالى : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وإذا قال :
﴿ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ، قال : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، وقال
مَرَّةً : فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي ، فإذا قال : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال : هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ،
ولِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فإذا قال : ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ قال : هَذَا لِعَبْدِي
ولِعَبْدِي مَا سَأَلَ .

الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله تعالى : يُؤْذِينِي
ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ،
وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الْأَمْرُ ،
أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ : وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ
كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ
لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ شَعِيرَةً .

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه :

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ، إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أَطْعِمَكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ، إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي، فَتَنْفَعُونِي، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَى اتَّقَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَأَنْسَكُمْ وَجَنَكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمَخِيطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أَوْفِيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَنَّ رَجُلًا قَالَ : وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ
 اللَّهُ لِضُلَّانٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 قَالَ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ
 أَنْ لَا أَغْفِرَ لِضُلَّانٍ ، فَإِنِّي قَدْ
 غَفَرْتُ لِضُلَّانٍ ، وَأَخْبَطْتُ
 عَمَلَكَ ، أَوْ كَمَا قَالَ .

الْحَافِظُ لِلْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله تبارك وتعالى :
أَنَا أَغْنِي الشُّرَكَاءَ عَنِ
الشُّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا
أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي،
تَرَكَتُهُ وَشِرْكُهُ.

الْأَخْلَاقُ دِينٌ الْقُلُوبُ سَبِيلُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قال الله : ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة : رجل أعطى بي
ثم غدر، ورجل باع حراً
فأكل ثمنه، ورجل استأجر
أجيراً فاستوفى منه
ولم يعط أجره .

الْحَافِظُ لِلْقُرْآنِ سَيِّدُهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

.... يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ،
لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ أَطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ
بَدْرٍ فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ،
فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ الْجَنَّةُ
قَالَ: فَدَمَعْتُ عَيْنَا عُمَرُ
وَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

الْحَاكِمُ فِي الْقُلُوبِ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنَّ اللَّهَ زَوْي لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا،
وَأَنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَأُعْطِيتُ
الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ
لَا يَهْلِكَهَا بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا
مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، فَيَسْتَبِيحَ بِيَضَّتَهُمْ، وَإِنَّ رَبِّي
قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ، وَإِنِّي
أُعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ عَامَّةٍ، وَأَنْ
لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ، يَسْتَبِيحُ
بِيَضَّتَهُمْ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَأَقْطَارِهَا، أَوْ قَالَ
مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا،
وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

الْحَاكِيَةُ الْقَلْبِيَّةُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اغْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ، وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَتُغْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ، فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: نَعَمْ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْكَرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُغْرَضَ عَلَيْهِ، فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَنَةٍ حَسَنَةً، فَيَقُولُ: رَبِّ، قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَاهُنَا. فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.

الْحَاكِيَةُ الْقَلْبِيَّةُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِنِّي لَأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ
رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنْهَا زَحْفًا. فَيُقَالُ لَهُ : انْطَلِقْ
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . قَالَ : فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ
الْجَنَّةَ فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا الْمَنَازِلَ
فَيُقَالُ لَهُ : أَتَذْكُرُ الزَّمَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ
فَيَقُولُ نَعَمْ. فَيُقَالُ لَهُ : تَمَنَّ . فَيَتَمَنَّى فَيُقَالُ
لَهُ : لَكَ الَّذِي تَمَنَيْتَ وَعَشْرَةٌ أَضْعَافِ
الدُّنْيَا، قَالَ : فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ .

الْحَاكِمُ الْقَلْبُ سَيِّدُهَا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ
فِي الزَّرْعِ، فَقَالَ لَهُ: أَوْلَسْتَ فِيمَا
شِئْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي أَحِبُّ أَنْ
أَزْرَعَ، فَأُسْرِعَ وَبَذَرَ، فَتَبَادَرَ الطَّرْفُ
نَبَاتُهُ وَاسْتَوَاوَهُ وَاسْتِخْصَادُهُ
وَتَكْوِيرُهُ أَمْثَالِ الْجِبَالِ، فَيَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّهُ
لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ...

الْحَاكِمُ الْقَدِيرُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هَلْ تَذَرُونَ مِمَّ أَضْحَكُ؟ قَالَ : قُلْنَا: اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ: مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ
يَقُولُ : يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ؟ قَالَ:
يَقُولُ : بَلَى ، قَالَ: فَيَقُولُ : فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى
نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي ، قَالَ: فَيَقُولُ : كَفَى
بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا ، وَيَا الْكَرَامِ
الْكَاتِبِينَ شُهُودًا ، قَالَ: فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ،
فَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ: انْطِقِي ، قَالَ: فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ،
قَالَ: ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ ، قَالَ فَيَقُولُ:
بُعْدًا لَكُنَّ وَسُخْقًا ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ .

الْحَاذِلُونِ الْقُلُوبَ سَبِيْرًا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَقْبِضُ اللهُ الْأَرْضَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَظْطَوِي
السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ
يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ
مُلُوكُ الْأَرْضِ؟.

الْحَاطَّةُ لِلْقُلُوبِ سَيِّئَةٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ :
 يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : تُرِيدُونَ
 شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ
 تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ،
 وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ : فَيَكْشِفُ
 الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ
 إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ .

الْحَافِظُ الْقُدْسِيُّ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ
 آزَرَقَتْرَةٌ وَغَبْرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ
 أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ، فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ
 لَا أَغْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ
 وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خِزْيٍ
 أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأُبْعَدِ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :
 إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ :
 يَا إِبْرَاهِيمُ ، مَا تَحْتَ رِجْلَيْكَ ؟ فَيَنْظُرُ ، فَإِذَا هُوَ
 بِدِيحٍ مُلْتَطِخٍ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ .

الْحَاكِمُ فِي الْقُرْبَانِيَّةِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ،
وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي
صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ
يَخْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ،
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ:
كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ:
تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ.